x51 ذكر الله بسورة الفلق - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد. نخلص اليوم وبحول الله جل وعلا الى المعوذتين. وقد ورد فيهما فضل كبير ذكرتا مع سورة الاخلاص في احد حديثة صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام انها كافية. وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد والمعوذتين - 00:00:01
تكفيك او كما قال عليه الصلاة والسلام والاحاديث قلت يعني هذا المعنى كثير في احاديث صحيحة قد وثقناها في كتيب صغير بعنوان ميثاق العهد. نرجع اذن الى خصوص ما يمكن ان يقال بهاتين الصورتين من بعد ما يسر الله ما يسر حول سورة الاخلاص المعوذات - 00:00:21
كلتاهما فيها مرجع اساس وهو الاستعاذة بالله جل وعلا. من شرور معينة ومطلقة الاستعاذة بالله جل وعلا من شرور معينة يعني محددة بالضبط ومطلقة اي شرور غير معينة. ذكر منها على سبيل - 00:00:41
للتعيين اشياء واطلق بل عم الشر كله في صيغ اخرى كما سيأتي من بعض عبارات فاما سورة الفلق فلها خصوص وكذلك سورة الناس لها خصوص اخر مختلف. رغم انهما في معنى واحد من حيث الاستعاذة واللجوء الى الله جل وعلا - 00:01:02
والهروب اليه والفرار اليه سبحانه. سورة الفلق دواء وشفاء قطعا للعبد الذي التجأ الى الله جل وعلا فارا من الغم والهم والضيق الذي يظلم عليه نفسه وفؤاده لما على الانسان الدنيا وتضيق عليه الارض بما رحبت - 00:01:27
فان في سورة الفلق شفاء له واي شفاء. وذلك اذ يستعيذ العبد بربه جل وعلا من حيث انه صاحب القدرة المطلقة على فك كل شر انعقد والهم والغم عاقد ويعقد على النفس. النفس تنقبض انقباض. فتلك عقدة وانعقاد. ولا يفك العقد والانعقاد - 00:01:51
الا الفلق والفلق هو الفرق والشق. ولذلك سمي الفجر فلقا. لانه يفلق ويفرق كلها الفرق والفرق بمعنى واحد وزنا ومضمونا سمي الفجر فلقا لانه يفلق ويفرق بين النور والظلمة بين النهار والليل. قل اعوذ برب الفلق. والفلق قلناه والفجر. كان ممكن يعني من ناحية - 00:02:21
العربية يتقال برب الفجر. فجر وقد ذكر الفجر في القرآن الكريم. والفجر وليال عشر وغير ذلك لكن قصد صفة من صفات هذا الفجر وهو تفريق بين الليل والنهار بين النور والظلمة باعتبار - 00:02:51
لذلك فعلا من فعل الله جل وعلا. لأنه هو سبحانه ارب هذا الفجر الذي يفلق به. اي يفلق به الله بين النور والظلمة وبين الليل والنهار الذي يفرق ويفلق الظواهر الكونية الكبرى هو من باب اولى واحرى - 00:03:10
جدير جل وعلا بأن يفلق ويفرق كل شر انعقد في قلب الإنسان او في المجتمع او في الأرض او عند اي خلق من خلق الله كيفما كان قل اعوذ برب الفلق اذا كنت تذكر الله بها فيجب اذا ان يقع بقلبك انك استعذت بقدير قدير - 00:03:30
لأن اهم شيء خاص المومن يحصلو في قراءة المعوذتين على سبيل الإستشفاء والذكر وطلب الكفاية ان الله يكفيك اليس الله بكاف عبده؟ بلى. باش تطلب الكفاية خصك تستشعر وتعيش معاني القدرة الربانية - 00:03:54
المطلق رب العالمين كيسير الكون وكيفرق الظواهر الكونية يركبها ويفرقها والظواهر الكونية هي اعظم من نستوعب بعقل الانسان المجرد. فما بالك اذا اذا كان هذا الرب العظيم يفرق الظواهر الكونية وانت تستجير به - 00:04:14
وتلوذ اليه وتستعيذ به. من امور هي ابسط من ذلك بكثير. من عقد كتعقد للإنسان ولا كيعقدها الإنسان الإنسان او يعقدها الشيطان الانسان من شتى امور الشرور والكيد والسحر والاضلال كل شيء مما تتصوره من فعل الانسان او - 00:04:34
او اي مخلوق من المخلوقات بهائم او شياطين يعني ما حجم الشر الصادر من هؤلاء جميعا؟ بالنسبة الى عظمة الله جل وعلا حينما

يسلط جل وعلا قدرته قاسما وفارقا وفالقا ما يعقدون - 00:04:54
كل شر آنئذ هباء منثورا اذن خاص تكون عندك عقيدة عقيدة ديال اليقين في قدرة الله جل وعلا والا فلا فائدة من استعاذتك بمن لا تؤمن به حق الإيمان لأن الإنسان ملي يقرا المعوذة ديال سورة الفلق وهو باقي في قلبه - 00:05:14
الشك والاضطراب اذن ايمانه بقدرة الله جل وعلا ناقصة. ما عندوش اليقين. فالدواء والشفاء والذكر انما يحصل بهذا لكن يجب ان يدرك الانسان انه حينما يطرق باب الرحمن فقيرا مضطرا هاربا - 00:05:34
ولا يجد امامه الا الله جل وعلا. لا يلتجئ الى سواه ولا الى احد غيره. وانما يلتجئ اليه وحده بالالتجاء. يوحده بالاستعاذة. توحيد الالوهية. هنا كيتجلى هداك توحيد الالوهية. حينما تلتجئ الى الله وحده وتدرك - 00:05:54
وان لا اثر لغيره اطلاقا. ها هنا يحصل لك فعلا اثر الاستعاذة. وهذا معنى من معاني الولاية التي تحصل بقلب العبد. ولئن استعاذني لاعيذنه لانك ان اذ قد حصلت الاقتراب والتقرب الى الله جل وعلا باكمل ما يتقرب اليه به - 00:06:14
وهو توحيده سبحانه بل اخلاص الوحدانية لله حديث ديال الولاية من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما واول فرض وقع على الناس من الله جل وعلا التوحيد توحيد الله جل وعلا يعني فمجال العقائد ذلك هو - 00:06:38
ثم واقول ثم تنبثق عنه بعد ذلك الأعمال اي اعمال العبادات وعلى رأسه انئذ الصلاة من الفرائض ثم الاركان الاخرى فإذن الإنسان يجب ان يتقرب الى مولاه بتفريده وتوحيده بإفراده جل وعلا بالألوهية كما افرده - 00:07:03
الربوبية هذا ليس كلاما يقال. يعني ما ينفعش نهائيا ان هاد الأمور ديال التوحيد تحفظها وترددها. لا تنفع هكذا. من حيث الحفظ والترداد لا اقل ولا اكثر وقد تحدث العلماء عن ذلك في كثير من المواطن لان ان تثبت لله جل وعلا - 00:07:25
واسماءه الحسنى كما امر وكما نص عليه القرآن الكريم السنة النبوية الصحيحة انما معناه على العقيدة الصحيحة السنية فعلا ان تحصل في ذهنك ما قال العلماء في ذلك ثم ان يكون لذلك - 00:07:46
اثار على قلبك. فإن لم يكن اثر فلا توحيد اذا. اذا الإنسان يعني يدرك ان الله قد تفرد بالرزق وبالنفع لكن لما كيتلاح للساحة ديال الامتحان يفشل في اول الاضطراب وفي اول اختبار فتتزلزل عقيدته في - 00:08:06
رزقي وفي الخوف وفي الأمن وفي النفع وفي الضر فإذا به يلتجأ الى الأسباب تاركا خلفه مسبب الأسباب هذا ماشي توحيدات بل هذا شرك لكنه غير ظاهر الاستعاذة كتعلمنا التوحيد الحقيقي هذا سر في القيمة ديالها - 00:08:26
العظيمة التي افردها بها رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني هاد المعنى ديال الاستعاذة المعوذتين لان العبد يلتجئ الى الله مفتقرا مفتقر يعني عارف مكاينش لي ينفعك نهائيا انتهى انتهت كل الاسباب وسدت كل الطرق ولم يبقى لك الا الواحد القهار - 00:08:46
تطرق بابه جل وعلا وتدرك ان لو ردك اذا لكنت من الخاسرين. ولذلك العبد يصر ويتعلق باسباب الطلب جاهدا يستعيذ ويستعيذ ويستعيذ. ويثني على الله بما هو اهله. ولذلك نص القرآن على ذلك نصا. قل اعوذ برب الفلق - 00:09:06
هذا الرب العظيم الذي يفرق بين الحق والباطل ويفرق كل ما يعقده شريرون واهل الشر كما بالفجر الليل والنهار قدرة عظيمة تبصر انئذ وتشاهد عظمة الخالق سبحانه وتعالى ويقع بقلبك الايمان بقدرته. فاذا - 00:09:26
حصل لك هذا؟ حصل لك ما بعد حتى. ملي تحصل في الوجدان ديالك. الثقة بالله. الثقة بالله. لأن هنا كاين المشكل. حينما تتزلزل الثقة بالله فلا توحيد على الحقيقة لما كتحصل الثقة بالله في قدرته بأنه الرب الذي يفرق الظواهر الكونية وهو قدير اذا على كل شيء جل وعلا - 00:09:49
اقول لك ما بعد حتى. شنو هو بعد حتى؟ حتى احبه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا حصلت ما بعد انتهى فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني - 00:10:12
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه تولي الاستعاذة عندها معنى حقيقي بوجدانك لانك ان اذ صرت عبدا الله حقا بما وحدت وفردت وبما التجأت اليه جل وعلا وحده دون سواه. وفي قلبك ما في قلبك من اليقين - 00:10:32
ان ما كان من الله لا يمكن الا ان يكون وان ما كان من غيره لا يمكن الا ان يكون باذن الله. فان لم يأذن الله فلا كان ولا يمكن ان يكون.

واعلم - 00:10:52
ان الامة الحديث الآخر لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما الا بشيء قد كتبه الله عليك الاستعاذة حينما تنطلق من هذه الارضية يقينا ومشاهدة قلبية يعني - 00:11:07
قبل الاستعاذة وانت عندك اليقين فيها عارف بأن فيدك الحسام المفتاح الذي يفتح الأسرار انئذ تصل الى مبتغاك بأن تقع في حفظ الله جل وعلا وتحصن بحصنه اما نتا كتقرا الاستعاذة والاضطراب باقي شاد موضعو اذن مكتقراش الاستعاذة لا تستعيد الاستعاذة ليست تلاوة وحسب بل هي - 00:11:27
مع التلاوة تدرج بمدارج التوحيد كطلع في الدروج كطلع في الدروج ديال مشاهدة الحق بما هو حق اي بأن الأمر كله انما هو لله ولذلك الاستعاذة ما ساهلاش ماشي ساهلة الاستعاذة الذي يستعيذ بالرب العظيم برب الكون وهو يتلوه ويقرأ ويذكر ويدرك - 00:11:52
وما يتلو ويقرأ ويذكر هذا العبد الذي هذه حاله وقد استجار استجار بالله برب العالمين وقد استعاذ به هذا عبد يرهب جانبه بحال هادو مناش تخاف؟ بالمعقول من بحال هاد النوع ديال بنادم الذي اذا استعاذ استعاذ حقا هادو - 00:12:17
لأنه يكون لله وبالله هادو اللي كيتقال فيهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ماشي دياولك هادو دياولي دياول رب العالمين. فهؤلاء دخلوا في حمى الرحمن. دخلوا في الحصن المنيع. الذي لا يضام ولا يذل ولا يمس. ومن حدثته نفسه بالاقتراح - 00:12:37
اذن يكون من المهزومين ويكون من المقسومين فقد اذنته بالحرب. هذا المعاذ العبد المعاذ هذه حاله معاذ اي ان الله اعاده واجاره والقى عليه امنه وسلمه وسلامه. كتحس ان ديك الأنوار ديال الرحمة الربانية بالطمأنينة - 00:12:57
والسكينة قد وقعت بالقلب. قطعا لأن الله قالها جل وعلا نصا الا بذكر الله تطمئن القلوب. فإذا ان القلب ادرك ان اذ العبد انه في حمى في حمى الرحمن جل وعلا. وان جواب الاستعاذة قد حصل فلا يخافن انئذ - 00:13:17
اي شيء من اي شيء وخليه على عمومها المستغرق لكل الأشياء. تعبير القرآني واضح جدا في ان الله يجير مستعيذ به جل وعلا. من خلال سورة الفلق يعيذه من كل شيء مما تعلم ومما لا تعلم. ولذلك قلنا مرارا - 00:13:37
بان هاديك ما اللي في الاستعاذة ما ماشي قضية العاقل وغير العاقل الدرس النحوي ما خدامش هنا نهائيا وانما هي للتجهيل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق اي ما هذا المخلوق الذي اعلمه ولا اعلمه وما لا اعلمه من مخلوقات الله اكثر بكثير مما اعلمه يعني - 00:13:57
الإستعاذة هنا تجاوزات تجاوزت مجال الجن والشياطين والإنس والبهائم الضارة والمشاكل الإجتماعية ذلك كله الى ما لا تحيط به علما. والى ما الله وحده به عليم. من امور الغيب مما يأتيه من عند - 00:14:21
لله جل وعلا فأنت كتستاعد استعاذة عامة استعيذوا بالله من شر المعلوم ومن الشر المجهول والشر المجهول افزع للانسان من الشر المعلوم لان ما كيعرفو منين يجيه ولذلك قال قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:14:41
فخلق الله اكثر من ان يحصى والشر الذي قد يصدر من هذا الخلق اوسع بكثير واعقد بكثير مما يتصور الانسان الله وحده يكفيك. فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. الله وحده به تحصل الكفاية للعبد الذي وحده - 00:14:59
الاستعاذة اما الى باقي انت كتستعد بالله جل وعلا وباقي داير يديك على اشياء اخرى يعني على سبيل عدم الثقة اطمئنان لله جل وعلا. اذا الاستعاذة لا تحصل. خصك تعطي لله كلك كامل تلقي اليه بكل - 00:15:19
بكري وبكل حاجتك وتسلم له تسليما بقلبك لأنه جل وعلا مطلع على خائنة الأعين ومطلع على ما تخفي الصدور يعلم خائنة العيون وما تخفي الصدور فإذا تجردت بقلبك لله فقيرا لا تملك شيئا ما عندك اي شيء كديرو دافع به على راسك - 00:15:39
رحمة الله سبحانه وتعالى ما كيوقع فالقلب ديالك هاد التفريد هاد التوحيد الإخلاص فعلا تخلص لله باللجوء اليه استعاذته مخلص حقيقة يعني لأن قلنا هو التصفية كتصفي التوحيد ديالك يعني لا ملجأ لك من الله الا اليه ولا من جاء لك منه الا به كتجيك - 00:16:03

واحد النفسية وكتحصل نتا كتجتاهد. باش تحصل واحد الوجدان صافي واتجاه الى الله وحده. لا تلتفتوا يمنة وليسرة الى احد غيره ابدا. تستعذ بالله بهاد المعنى ذلك كمال التوحيد بالاستعاذة والافتقار - 00:16:25

وهو درب من دروب توحيد الالوهية عرف بان الاله المعبود بحق رغبة ورهبة انما هو الله وحده ها هنا تدعوه رغبا ورهبا توحيد ولذلك قلت ومازلت اقول بان القرآن الكريم من سورة الفاتحة - 00:16:45

صورة الناس كلو قايم على التعريف بالله جل وعلا فكل الانواع ديال المعرفة بالله حتى التشريع حتى القصص التعريف بالله جل وعلا توحيدا لربوبيته في اسمائه وصفاته احداث ذلك الاجلال بقلب العبد - 00:17:04

مكتعرف الله بالربوبية ديالو سبحانه وتعالى كتوقع في القلب ديالك المحبة والرغبة والرهبة وهنا ينطلق توحيد الالوهية وهذا النوع الثاني فاذا تقع معرفة الله حق المعرفة بتوحيد ربوبيته بالصدق وبالحق لا ينتج عنه توحيد الالوهية بالشكل المطلوب وانئذ - 00:17:24

وانا اذ فقط يمكنك ان تسير اليه قاصدا جل وعلا. وجهه وحده دون سواه. تعرف الطريق المستقيمة انا اذا الى الله سبحانه وتعالى ولا تكاد تجد القرآن الا ايات تدلك على الطريق - 00:17:44

لأن معنى ديال الآية كما قلنا مرارا وتكرارا هي العلامة كل اية في كتاب الله تسلمك الى الاية التي بعدها وانت سائر مع القرآن الى الله جل وعلا. توحيدا وتفريدا. حقيقة هاد الإستعاذة عجيبة جدا. لأنه الإستعاذة - 00:18:02

الرغبة الصادقة لدى العبد في ان يكون محميا من الله جل وعلا ولا اصداق كالمضطر ولا اصدق كالمض يعني الإنسان ملي كيكون فالحصلة كيكون اقرب الى الصدق. في دعواه وفي دعائه. لأنه حاصل. ولذلك فهو يدعو دعاء المستجير - 00:18:22

ادعوا دعاء الفقير الحق فقير حقيقي الى كتقرا الاستعاذة بهاد المعاني يؤتيك الله جل وعلا ثمارها حقا وتوجدة بشكل ملموس كيجيك الخبار كيجيك الأخبار فيما يقع بقلبك من حال الطمأنينة والسكينة بما يقع بقلبك من ثمار الذكر - 00:18:42

تمرة ديال الذكر كتبدا دقها تما تما دوق تمرة ديال الذكر الا بذكر الله تطمئن القلوب فإذا كنت تذكر والإضطراب حاصل فاعلم انك لست بذاكر قضي الامر الذي فيه انما الذكر طمأنينة وسكينة. فان لم تكن فانه لم يكن. الا ما كانتش هاديك الطمأنينة والسكينة معناه ان الذكر ما كانش - 00:19:01

وانما هو شروط وسهو. الذكر كدكر بمعنى انك تطرد الغفلة. ما كيبقاش عندك واحد شروط ولا غياب ديال ديالك بل قلبك حاضر حاضر مع الله جل وعلا مشاهدة لجلاله وجماله كما في الحديث المشهور الصحيح - 00:19:25

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ها هنا مرتبتان وليس مرتبة واحدة. الرتبة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه. صحيح انك لا تراه الرؤية المادية - 00:19:45

لا تدركه البصر جل وعلا وهو يدرك البصر. لكن بهاديك كأنك كتعطيك المشاهدة والرؤية القلبية. رؤية البصيرة قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه هاد البصيرة هادي التي تشاهد بها الحق انوار - 00:19:58

من الله جل وعلا متجلية على كل شيء. كتشوف النور ديال اسماء الله الحسنى في كل شيء. ان وجدت قوة ربطتها بسم الله القوي ان وجدت رزقا وساعة عندك وعند غيرك ربطتها باسم الله الرزاق. وهكذا لا يقع شيء في الوجود من الضر والنفع - 00:20:18

اي شيء الا تجلى لك فعل الله فيه. ولا يمكن ان يقع شيء بغير علم الله وبغير اذنه. ما يمكنش. هذا تجلي من انوار اسماء الله الحسنى. تحصل لك مشاهدة. قال عليه الصلاة والسلام فإن لم تكن تراه فإنه يراك. الى مقدرتش تحصل - 00:20:38

هاد المعنى بدا بالرتبة لي قل منها وهذا ما ينبغي ان يعجز عنه مؤمنون وهو ان تستحضر ان الله يراك لأنه هو يراك يراك قطعا يعني الله يرانا راه هادي فرق بينها وبين لولا فأنت في الأولى تعبد عبادة الرائي عبادة ديال لي كيشوف - 00:20:58

بالقلب ديالو رب العالمين. ويرى قدرته وسلطانه في العالمين. هذا شكل اما ان يغيب عنك هذا وانما تستحضر ان الله وحده جل وعلا هو يراك في عبادته. هذا شيء حسن وهو حتى هو الإحسان. لكن هي رتبة من الإحسان - 00:21:18

رتبة من الاحسان وليست كمال الاحسان وانما كمال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه انت المشاهد وانا اذن تحصل لك فعلا يحصل لك

فعلا كمال العبودية. وجمال العبودية بما وقع بقلبك من مشاهدات - 00:21:38
ابن القيم رحمه الله كلام جميل لطيف في هذا المعنى. هذه المشاهدة التي تحصل بقلب العبد تجعله على يقين. يقين تام فاذا ذكر الله ادرك ان ذلك الذكر الذي وقع بقلبه - 00:21:55
ينتج ثمرته يقينا مكيبقاش عندو مزال شك هو يعني والتردد واش هادشي ينفع ولا ما ينفع بل يحصل له اليقين لأنه نشاهد لانه يعبد الله كأنه يراه. فاذا وانت تستعيذ برب الفلق. وحاضر بقلبك انك - 00:22:12
سعيد بمعلوم ماشي بمجهول انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء به هما لي كتوقع لهم الخشية حقيقة فهل هذا العلم ذكرت مرارا انه لا يشترط ان يكون علم شريعة قد يكون علم طبيعة وقد يكون طبعا من باب اولى واحرى علم شريعة - 00:22:32
لكن بشرط في الامرين معا سواء كان العالم عالم طبيعة او عالم شريعة ان يكون هذا الذي تعلمه من العلم قد دله على الله جل ورأى فيما علم القدرة الالهية والجمال اللاهي والابداع الرباني بديع السماوات والارض الابداع - 00:22:52
فاذا وقع بقلبه انبهار كيوقع ان الانسان سبحان الله يعني تفرج في الملكوت ديال السماوات والارض كيوقعلو انبهار والانبهار يؤدي الى الرهب لما كتبهرك الحاجة كتوقع بالقلب ديالك رهبة. ولذلك اهل التفكر يسبقوا الى قلبهم الخوف. حتى انه يغلب - 00:23:12
الرجاء ولذلك قال جل وعلا في شأنهن ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار سبق للقلب ديالهم الخوف بما شاهدوا من جلال العظمة الالهية من حيث هو رب العالمين انت تستعيذ برب الفلق تعبير - 00:23:32
القرآني عجيب جدا الله سبحانه وتعالى يعني له الكمال والجلال في كل اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى بما اثبت لنفسه جل وعلا وبما وصف به نفسه. لكن هو سبحانه وتعالى كيسهل علينا كيسهل علينا - 00:23:52
فلذلك ملي كيعلمنا الإستعاذة كيقولينا سبحانه جل وعلا تأمل وتدبر ان هذا الرب الله جل وعلا الذي تستعيذ به راه هو اللي مسير الكون وعطانا ظاهرة من الظواهر الكونية هي الفجر علاش؟ لأنه الكون بالنسبة للإنسان الحركة ديالو حركة - 00:24:08
كبيرة جدا وكتعرف انه اللي متحكم في الكرة الأرضية والمضار ديالها والسير ديالها حول نفسها وحول الشمس ومتحكم في المجرات كواكب النجوم هذا الرب العظيم له القدرة المطلقة ولذلك كيخليك ترتابط في الاستعاذة بصفة من صفات الله لي عندها - 00:24:28
الاثر فالطبيعة بصفة من صفات الله لي عندها الاثر فالطبيعة وهو الفجر هدا اثر الفجر اثر من اثار الله اي فعل من فعله جل وعلا في الطبيعة لما تأمل الفجر او تأمل ما شئت من الظواهر ولكن السياق فهاد الآية يقتضي هذا لأنه كاين ظلمة - 00:24:48
وكاين نور والمستعيذ انما جاء يستعيذ بما ضاقت مواجده وبما ضاقت به نفسه من الإنعقادات والنفس لما كتنعقد كأنها في ظلمة. يعني ظلمة على المستوى النفسي. فالمستعيذ يبحث عن نور. ولذلك سبحان الله العظيم - 00:25:08
كما قال المفسرون السياق ديال السورة كلها ديال الفلق كلها كيتكلم على اشياء في الظلام او تقع في الظلام او وهي ظلمات على المستوى النفسي قل اعوذ برب الفلق واضح انه لا يكون الا وقت الغبش الغبش الضليما الغبش وهو - 00:25:28
بداية نور النهر قاسما الليل بظلماته ثم قوله جل وعلا من شر ما خلق هاديك ما الدالة على جيل كتخليك فعلا معارفشاي المخلوق على التمام والكمال فتحي لك بنوع من الظلمات يعني كتعطيك احساس - 00:25:48
بالمجهول المجهول حاجة ما وضحاش فهي ايضا فيها هذا المعنى من شر ما خلق لأنه الحاجة اللي عرفتها من المخلوقات وواضحة بحالا كطلع في الضو وما لم تعرفه يبقى دون ادراكك هذه ما جاءت هنا الا لبيان ان ما ندركه - 00:26:08
من خلق الله اقل بكثير مما لا ندركه. وما ندركه اكبر بكثير مما ندركه ومن شر غاسق اذا وقب. والغاصق هو الليل. الغاصق شدة الظلام. الظلام شديد. هداك الليل اللي يجي ما فيه لا - 00:26:28
ليل مظلم وقب طاح الظلام يعني دخل الظلام وسقط الظلام لكن كان ممكن يكون التعبير من الناحية اللغوية اقصد طبعا من باب البيان والتفسير لا اقل ولا اكثر يعني بأي عبارة مرادفة ولكن عبر بالوقوب وهو الظلم اللي كيهجم هجمة واحدة - 00:26:46
يعني سقوط الظلمة بقوة ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاسات وهن الساحرات او السواحر ومن شر النفاسات في العقد ومعلوم ان السحر غالبا ما يصنع بليل وان شيطانة الشياطين اغلب ما ما يكون منها يكون بليل ومن شر النفاثات - 00:27:06

في العقد ومن شر حاسد اذا حسد والنفسية ديال الحاسد بما تعقد في قلبه من البغضاء والشنآن نفسيته مظلمة. فالإنسان اذا كتكون هاد الإنسان لي جاي هارب هارب من هادشي كلو كيعيش اضطراب او قلق نفسي - 00:27:26
كظلمة في النفس يبحث عن نور يبحث عن طمأنينة يبحث عن سكينة لا يجدها الا عند الذي قسم الليل فاخر خرج منه النهار. هذا الرب العظيم الذي فعل هذا قدير على ان يقسم كل شر من اي مخلوق صدر. وعلى ان يقسم - 00:27:46
كل ساحر او ساحرة او اي سحر وان يقسم كل ليل فيه شر بنوره جل وعلا وان يقسم ايضا كل حاسد وان يجعل كيد الحاسد مردودا الى نحره والى صدره. لما كتستعد بهاد النوع ديال - 00:28:06
اعادة كأنك لبست هداك الواقي من الرصاص. لبستو على الصدر ديالك والظهر ديالك والراس ديالك. فكل شيء ينطلق اليك يرتد على صاحبه كتبقى محمي محمي متن. لكن دائما اقول واعيد بشرط انك تقرأها قراءة الموحد. الذاكر حقا هنا الذكر تذكر - 00:28:26
الله بما هو اهله وهي راه كتعطيك فرصة لهادشي هدا سورة الفلق كتعطيك فرصة لتذكر الله بل لتتعرف اليه ان لم تكن من العارفين به تعرفك بالله بما هو اهله جل وعلا انه وحده القدير على فك كل الظلمات لانه فك ظلمات - 00:28:46
الكون البعيد نسأله جل وعلا ان يجعلنا من الذين دخلوا في حماه ومن الذين نزلت السكينة والطمأنينة والسلم والسلام والامن والامان منه جل وعلا على قلوبهم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى - 00:29:06
تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:29:26